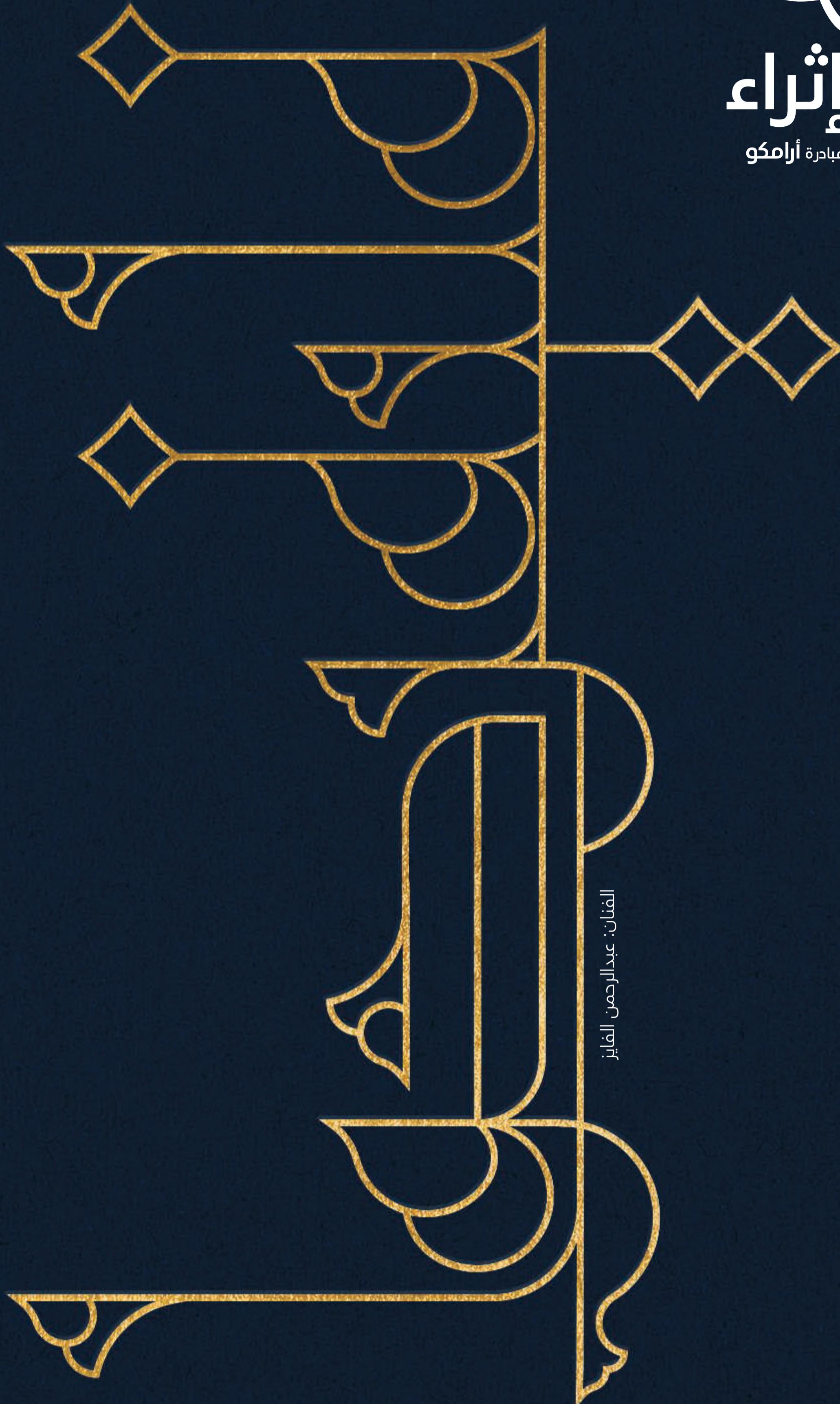




العدد 004



الطبعة: الخامسة عشر

الفصل مجلة إثرائيات

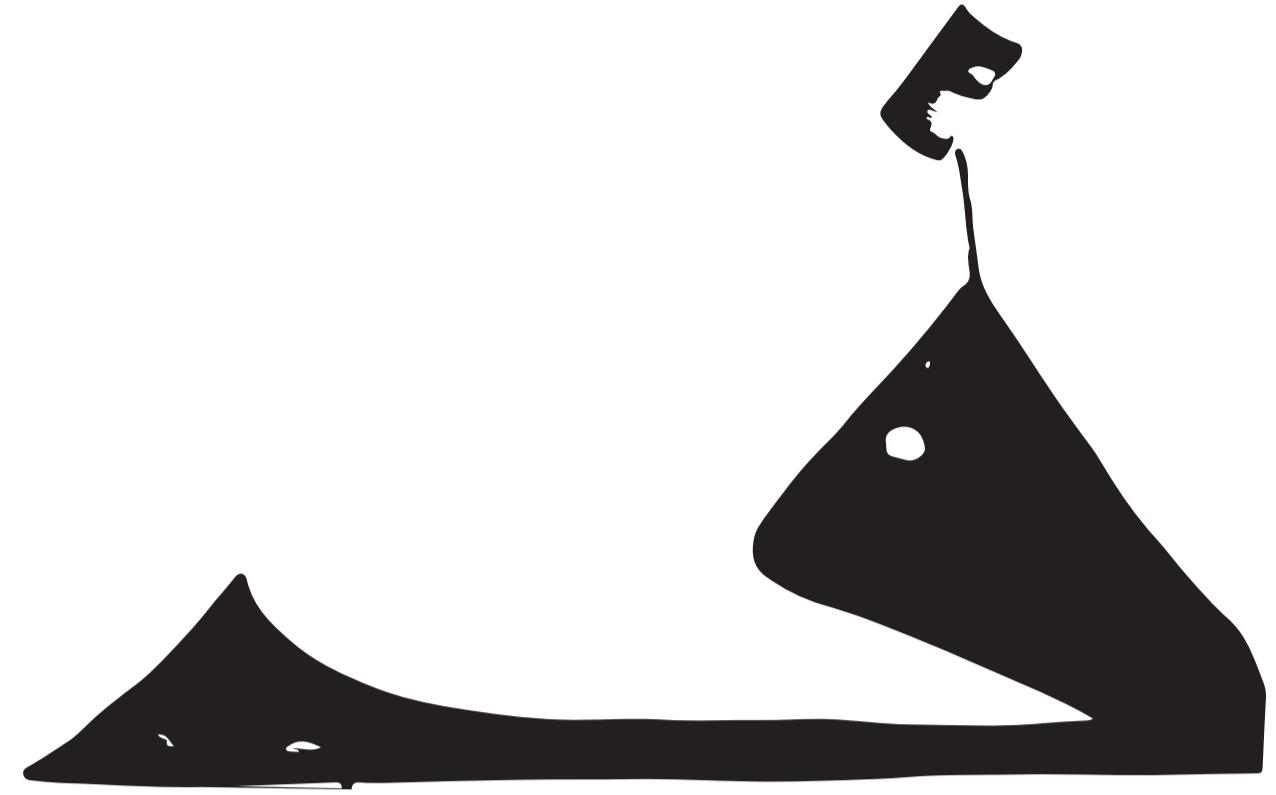
يوليو 2020

مرحباً بكم في (إثرائيات)، حيث ننصل
لنبض المشهد الثقافي السعودي، نرصد
قصصه وحكاياته، نلتقط تفاصيله الفنية
والثقافية والمعرفية ثم نبثها للعالم لوحّةً
ملونةً بكل ألوان الطيف.

يطلّ عليكم العدد الرابع من مجلة
إثرائيات، متخذًا من الفرح مضموناً له،
يثبّت لحظاته ومعانيه في ذاكرة الأيام،
ويحولها من لحظات عابرة وومضات
شاردة إلى معمار فني ونفسي مقيم،
يلوذ بها بين سانحة وأخرى لاستمطار
بعض بهجتها في تفاصيل النفس.

قائمة المحتويات:

- 5 فن الخط العربي: هندسة روحانية
مع الفنان عبدالرحمن الفايض
- 7 ملف العدد
الفرح.. أرصفة مشرقة في مواني التناقضات
- 8 إطلالة
وجدان المالكي
الأزياء.. وجه آخر للفرح
- 9 بروفايل
نجيب الزامل.. صانع البسمة ورائد الأمل
- 10 الكنوز العربية
طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
- 11 إثراء التفاصيل
نبع الضياء.. الأرض تمد يداً للسماء
- 12 محطات
فرح طويل العمر: احتفالات احتفظت بوهجها
- 15 امتداد
الدلّة.. رمز الترحاب وحسن الوفادة
- 16 تأمل فني
يكتبه: سلطان السبهان
زهير مرة أخرى: قراءة في قصيدة عبداللطيف
بن يوسف "إرث قابيل"
- 17 جسور
الرقص الأفريقي.. فلكلور للبهجة
- 18 جدارية
مواهب شابة تنحت طريقها إلى النجاح
- 21 من الأرشيف
وقت الهولاد هو بـ



الفنان: عبدالرحمن الفايز





لوحة (فليفردو) للفنان: **عبدالرحمن الفايز**



عبدالرحمن الفايز:

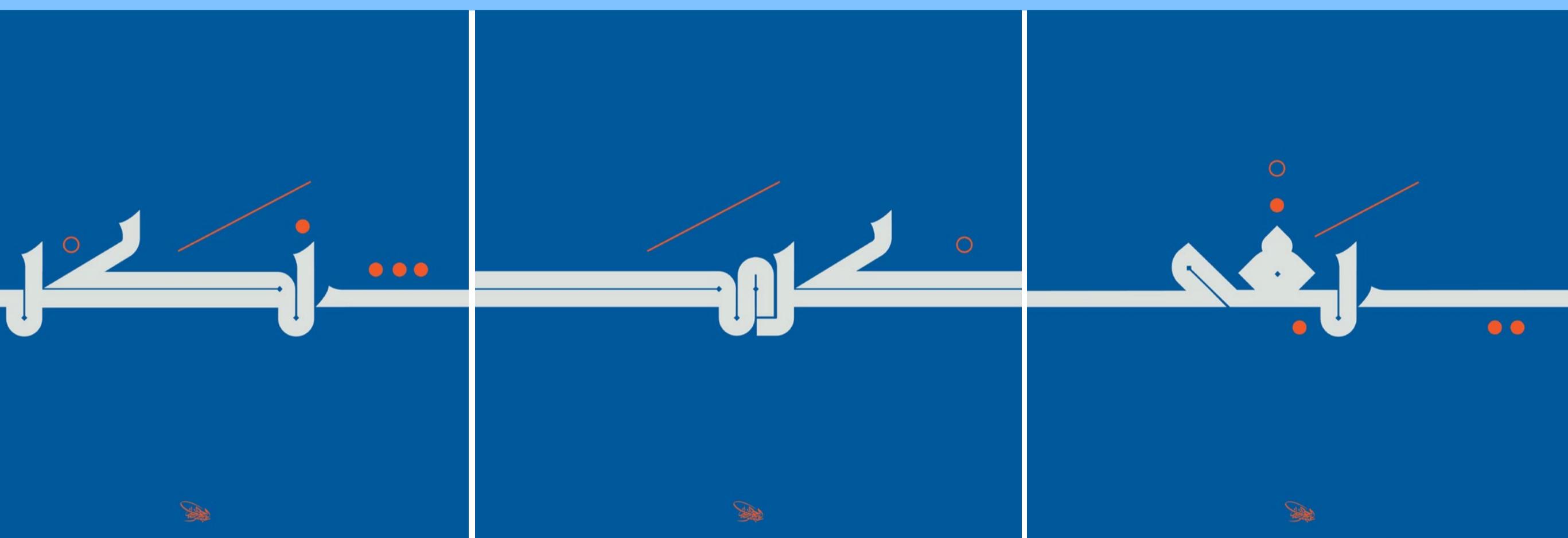
فن الخط العربي.. هندسة روحانية

يجمع ما بين الاثنين، فلو قلنا إنه أداة للتعبير، فهو الجاذب للعين والدال للوصف.

يرى عبدالرحمن الفايز أن انتساب الخط إلى مجال الفن يذهب أبعد من كونه مجرد أداة للتعبير، فالفن - بحسب رأيه - يبدأ بوصفه حاجةً، وفي كل المجالات انطلق للوهلة الأولى من الحاجة، وتحول إلى ترف وتباهٍ، فالرسم مثلًا استخدم للتعبير عن حالة أو تصوير حقبة، ثم تحول إلى فن.

نحاور في هذا العدد من إثرائيات الأستاذ **عبدالرحمن الفايز**، وهو فنان سعودي من مدينة الخبر، وأحد الأسماء البارزة في اهتمامها بالخط العربي ثقافةً وفنًا، يمارس عبدالرحمن هذا الفن منذ أكثر من 15 سنة، ويتفرق بعمله من خلال دمج جديد وفريد لمجموعة كبيرة من الحروف والأفكار في تركيبة مواد تجريبية تعكس خطوطًا جديدة للفن الإسلامي والتقليد في الأبجدية العربية.

”الخط“ هو جوهر الفن، وهو الغالب فيه، حيث الحضور الجمالي والدلالي، إذ قلما تجد فناً



مجموعة (راجعات) للفنان عبدالرحمن الفايز
ثلاثة أعمال مقتبسة من مأثور لعلي بن أبي
طالب: ”ثلاث هن راجعات إلى أهلها: المكر
والنكث والبغى“، وجاء العمل في قطعه الثلاث
بحيث يصل كل طرف منها بالآخر، لتکتمل
صورة المأثور في مجموع العمل.



لقطة من موسم السودة التقاطها المصور: ظافر الشهري

ملف العدد^٩ الفرح: أرصفة مشرقة في موانئ التناقضات

تحكمه فقط أبعاد الزمان والمكان؟ إن لطاقة العاطفة - إيجابيةً كانت أم سلبيةً - تأثيراً جذرياً على سيرورة الحياة، يجعلها جديرة بأن تكون بعداً خامساً لها، تتهيكل على أساسه بنيتها وتشكل معالمها، ولا شك أن ثنائية الفرح والحزن تشكل المحطات الأبرز في ذلك الطريق.

يشقّ الإنسان طريقه في الحياة متقدلاً باستمرار من محطة إلى أخرى، تتدافعه الظروف، وتتجاذبه الغايات، وبين قوى الدفع والجذب تكمن طاقات تبع من العاطفة، وتوثر على هذه الرحلة، وترسم أهم محطاتها بشكل لا شكّ فيه. ينظر أكثر الناس إلى الحياة باعتبارها طريقاً يحملنا من نقطة بداية إلى نقطة نهاية، والسؤال هنا: هل يكفي حّقاً حصر هذا الطريق - بكل تلك الطاقات والتقلبات - في مسار



لوحة (الدوّامة) للفنانة: سكينة حسن

إطلالة الأزياء.. وجه آخر للفرح

تكتبها: **وجدان المالكي**
صانعة محتوى في مجال الموضة والمظاهر

للتعبير عن الفرح والبهجة لدى مختلف شعوب الأرض، ولقد كان لتلك الأزياء الملونة دورها، بوصفها خطوةً ناعمةً للتخفيف من مآسي الحرب، وتسلل البهجة للأجواء العامة عن طريق دمج هذه الألوان وإظهارها.

وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها بعد سنتين من الدمار والدخان، وخرج العالم منهَا وجريحاً من هذه الحرب الطاحنة، باحثاً عن مساحة فرح غابت عنه طويلاً، وعندها، شهد العالم - في حقبة ما بعد الحرب - ظهور ألوانٍ جديدة في تصاميم الأزياء، ليبرز: الزهريّ، والأزرق، والأخضر، والأصفر، بشكل صارخ وغير مسبوق، ولم يكن ذلك الظهور إلا محاولة



نجيب (إلى اليسار) مع أصدقائه



نجيب (إلى اليسار) مع أخيه الأصغر جمال

بروفايل نجيب الزامل صانع البسمة ورائد الأمل

نجيب الزامل عاشقًّا أحبَّ الوطن وآمن به، ذلك الإيمان الذي سيقوده ويرشهـ لاحقًا في مختلف مسارات حياته.

درس نجيب الزامل في مدارس أرامكو، وفيها تشبّع بحبِّ الوطن، وتنهل من معين الوطنية حتى الثمالة، وتعلم أنَّ ثمة واجبًا كبيرًا يقع على عاتق كل مواطن حيال نهضة المجتمع وتطوره، وقد أدى واجبه كما ينبغي وزيادة.

نعاه الجميع، وبكاه الكلُّ، واستذكره أصدقاؤه ومحبوه بكثير من الحبّ، وبفيض غامر من الودّ والتقدير، تلك الهبة من المحبّة والاحترام كانت نتاجًا طبيعياً لمكانة كبيرة، بناها الرجل بالعمل، والفكر، والسمعة الحسنة في قلب السعوديين، على امتداد مسيرته الشخصية، والفكريّة، والمهنيّة.



المخطوطة أبدعها خصيصاً لإثرائيات الفنان: يوسف يحيى



الكنوز العربية

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

في لحظة الفرح التاريخي تلك، كان التئام شمل المسلمين بعد أن كان القلق سيد أحاسيسهم وهم يتظرون القادم من بعيد، ونبيُّ الهدى صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي وصل سالماً بعد رحلة محفوفة بالمخاطر.. ذلك الفرح الذي أسس فعلياً لبداية عهد الإسلام المجيد.

كان البدر رمزاً من رموز الحب، ومعنى رديفاً لاكتمال الأشياء ونضجها، فضلاً عن قيمة النور فيه عندما يتألق وسط الظلم. وعندما هاجر الرسول الكريم إلى المدينة المنورة، استقبله أهل المدينة بهذا النشيد الذي يشبهه بالبدر، ليملأ الفرح الأرجاء ويلون بالسعادة وجوه مستقبليه، إنها لحظة طلع البدر فيها قبل موعده الفلكي المعتاد، قبل انتصاف ربيع الأول، وطلع من ثنيات الوداع بدلاً عن كيد السماء.



منحوتة (نبع الضياء) الموجودة في مركز إثراء، للفنان الإيطالي: جيوفسيبي بيونيني

إثراء التفاصيل

نبع الضياء

الأرض تمدّ يداً للسماء

المنحوتة عبارة عن قاعدة ثابتة تتفرع منها ثلاثة أشجار تصافح السماء على ارتفاع يزيد على التسعين متراً، تتماوج فيما بينها كأن تفاصيلها تحاكي نبض الحياة، وفي وسطها تنتصب شجرة رابعة بنفس الارتفاع مصبوبة من الفولاذ المقاوم للصدأ ومقسمة إلى أحد عشر تجويفاً.

كرّس الفنان الإيطالي جيوفسيبي بيونيني كل خبراته وذائقته الفنية من أجل خلق هذه القطعة الفنية الرفيعة (نبع الضياء) وذلك بدعوة من مركز إثراء.

وتقوم منحوتة نبع الضياء على فكرة ميلاد الطاقة التي انبثقت من باطن الأرض، ومسيرة تطورها إلى مختلف أشكال الطاقة الأخرى وخصوصاً الطاقة البشرية، تلك الطاقة التي يوليها مركز إثراء أهمية كبيرة كغاية مثلى لكل أنشطته وفعالياته.

محطات ٩ فرح طويل العمر .. احتفالات احتفظت بوهجها

احتفظت بعض المناسبات الاحتفالية، والكرنفالات الشعبية بحضورها حتى اليوم، برغم مرور الكثير من السنوات، وتعاقب الأجيال، ربما بدأ بعضها طقساً دينياً، أو حتى مبادرة عفوّية، لكنّها تحولت إلى احتفال ثقافيّ، أو تقليد وطنيّ، أبقى على طابعه الاحتفاليّ، ونسى - أو كاد - مبرراته العقدية، أو سياقه التاريخيّ.

بعض تلك المهرجانات استأنفت مواسمها الدورية، وأخرى لم تتوقف إلا وسط ظروف قاهرة، وبقيت تضج بالفرح، وتناول الأجيال بوصيّة أسلافهم، للستمرار في هذه المناسبات، بوصفها امتداداً ثقافياً واجتماعياً يقاوم عوادي الحزن وقسوة الزمن.



احتفال سانتا كروث بإسبانيا

ويستمر كرنفال سانتا كروث دي تينيريفيه لأسابيع، وتخلله عروض بعربات كبيرة متعددة الديكورات، وشخصيات بأزياء براقة عملاقة، على شكل: قناديل بحر، ودلفين، وأسماك كبيرة، وسط الحضور، في ديكور يحاكي أجواء البحر، وقد أعلنته السلطات الإسبانية سنة 1980 حفلة تكتسي أهمية سياحية عالمية.

تعود أصول كرنفال "سانتا كروث دي تينيريفيه" - أحد أكبر المهرجانات الشعبية في العالم - والذي يحرص سكان تينيريفيه على الاحتفاء به بحفاوة كل سنة - إلى القرن الـ16، ويحضر له طوال أشهر، وتقام فعالياته في مدن وبلدات هذه الجزيرة، كبرى جزر أرخبيل الكناري الإسباني.

مهرجان البندقية



يتجاوز عمر كرنفال البندقية أكثر من 900 سنة، ويتميز بالأقنعة الملونة والمختلفة، والتي تعتبر “الهوية” الأساسية لهذا الحدث الثقافي الضخم، حيث يرتديها المشاركون لإخفاء جميع أشكال الاختلاف بين الفئات الاجتماعية، وبالتالي فهي تسهل من عملية الاتصال والتعرف بين جميع شرائح المجتمع.

وتتخلل الكرنفال عروض موسيقية مائية تستقطب جماهير غفيرة.

وبحسب الروايات، فإن كرنفال البندقية انطلق في العام 1162 غداة تحقيق انتصار عسكري، إلا أنه أهمل لعقود من الزمن، قبل إعادة إحيائه من قبل البلدية في ثمانينيات القرن الماضي. وتشهد البندقية خلال الكرنفال حفلات يومية مقنعة كثيرة، تتنظم خلالها مسابقة لاختيار أفضل لباس في ساحة سان مارко.



هو عطلة وطنية مصرية، بمناسبة بداية فصل الربيع، ويقع دائمًا في اليوم التالي لعيد الفصح المسيحي الشرقي.

وعلى الرغم من موعده المرتبط بال المسيحية، يعدّ شم النسيم عطلة يحتفل بها المصريون من كل الأديان، لذلك فهو أقرب للمهرجان الوطني من المناسبة الدينية.

يقضي الناس كلّ اليوم في التنزه: في المساحات الخضراء، الحدائق العامة، على النيل، أو في حديقة الحيوان، ويتم تناول الفسيخ: وهو سمك مملح ومجفف.

وفقاً لسجلات كتبها فلوترخس خلال القرن الأول، اعتاد المصريون القدماء على تقديم السمك المملح، والخس، والبصل، إلى آهتهم خلال مهرجان الربيع، المعروف باسم Shemu.

بعدما أصبحت مصر عربية تحول مصطلح Shemu إلى شم النسيم، وهو الاسم الذي يمثل - إلى حد ما - الطريقة التي يحتفل بها المصريون في العيد.

شم النسيم



Karnaval Rio di Janeiro, البرازيل

يعد مهرجان ريو دي جانيرو أكبر كرنفال في العالم، وذلك منذ جذوره في عام 1723. يصل أكثر من مليوني شخص إلى شوارع ريو خلال الكرنفال كل يوم، العوامات، والاحتفالات، والزخارف، من مختلف مدارس سامبا، هي الأهم في الكرنفال، وعلى الرغم من أن المسيرات تقام في سامبادروم - وهو مكان يضم صالات عرض للمشاهدين - إلا أنه يتم تنظيم العديد من الأحداث في الشارع.

حتى بعد انهيار الإمبراطورية البرتغالية، استمرت النكبات الأوروبية مطبوعة في الثقافة العامة للمستعمرات القديمة، أحضر البرتغاليون المسيحيين إلى غوا في عام 1510، واستمرت ثقافتهم صارخة في احتفالات الكرنفال هناك. وفي أيامنا هذه، يعد كرنفال جوا مزيجاً من: الأزياء المزينة بالريش، ورشقات النار، والألعاب البهلوانية، مع إلقاء بعض البنطيون الهندوسية؛ وتتوزع أكشاك الطعام في الشوارع، ومسابقات الطهي.



Karnaval جوا، الهند



دلة الخطيب الحائلية ونقش ثمودي من تاريخ حائل العريق رسمتها خصيصاً لإثرائيات الفنانة: هنادي الخريصي

امتداد الدلة.. رمز الترحاب وحسن الوفادة

التفاصيل الصغيرة التي تعبّر عن فرادتها. منذ أكثر من ١٠٠ عام ، والدلة القريشية تصنع في حائل ، وقد تنسب إلى أكثر أبنائها المهرة في إتقان صناعتها والاهتمام بتفاصيلها ، وهو جار الله الخطيب الذي كان يقطن في قصر عشرولات جنوب حائل .

عرفت الدلة منذ القدم، وارتبطت بالإنسان العربي، وكرمه بصفة عامة، وفي تراث الجزيرة العربية على وجه خاص، تبرز منطقة حائل السعودية اليوم عاصمة لصناعة الدلة التقليدية، فهناك في حائل أنواع مختلفة من الدلال العريقة، أصبحت أسرار صناعتها اليدوية - على تماثيل أشكالها، وزخارفها، وتاريخها، وقصصها المتعددة - محفوظة كتقليد عريق يظهر في



لوحة (اختلاف) للفنان: عبدالرحمن الفايز

تأمل فني زهير مرة أخرى

قراءة في قصيدة عبداللطيف بن يوسف "إرث قابيل"

يكتب: سلطان السبهان

شاعر سعودي، صدرت له عدة دواوين وفاز بجائزة أمير الشعراء للعام ٢٠١٩

و قبل ذلك قابيل في عنوان النص.
و حين نبحث عن نقطة الارتكاز في هذا النص؛
سنكون غير قادرين على تجاوز عبارة ”عودوا
قليلًا“ هذه العبارة الرائعة المختصرة المؤثرة،
فنحن بحاجة لقليل من التفكير والعودة لأنفسنا
ولتارิกنا ولجذر محبتنا ك ”بني عم“ كما يعبر
الشاعر.

يذهب النص بالقارئ في رحلة تاريخية من
خلال الرموز التي أتت في مكانها دون إقحام
ولا تكلف، فمعاوية متكمي في صدر النص
يعيد النظر في فلسفة شعرة العلاقات بين شد
وجذب، وجسأوس يحاول الوقوف معتمداً على
رحمه بعد أن أيقن بأن المحصلة ليست سوى
موتيين، إداههما أكبر من أختها، الحرب أو
الحسنة، الجب والذنب، ودم الحسين وابن أبيه،



رقصة فلكلورية لإحدى قبائل الزولو في جنوب أفريقيا

الرقص الأفريقي .. فلكلور للبهجة

أضحت الرقصات الأفريقية الآن فلكلوراً شعبياً، اكتسب صفةً عالمية، ويقدم عبر دورات متخصصة في معاهد تعليم الرقص وفضاءات الترفيه الروحى، ليكون ممارسة عملية لتجاوز ضيق الواقع، إلى فضاء الانعتاق والتعبير الحرّ، الذي يمنح ذلك الإحساس العميق، المفعوم بالانطلاق، والتحفف من أعباء الحياة.

يشكّل الرّقص في أفريقيا أفضل وصفة لمقاومة شظف العيش وظروف الحياة القاسية، فالكثير من الرقصات التي كانت إيداناً بالحرب، وطبوّلاً لاشتعالها، تحولت مع استقرار شكل الحياة إلى رقصات للفرح، بـإيقاعها المتدقق، وانثناءات الجسد المرن التي تتزامن مع: وقع الكلمات، وقرع الأدوات التقليديّة التي تصدر مزيجاً من الأصوات.

جدارية

نستعرض في هذا العدد ثلاثةً من المواهب السعودية الشابة التي تدأب على صقل مهاراتها وشحن قدراتها بشروط التفوق والتميز وتنحت طريقها إلى النجاح .



”علاقة افلاطونية“
زيت على قماش - مقاس (60*90 سم)
2020

هشام عبدالرحمن السليمان تروي أعماله مفاهيم اجتماعية من خلال تجسيد طبيعة العلاقات الإنسانية بتعقيداتها وتصويرها ضمن إطار الفنون التشخيصية.



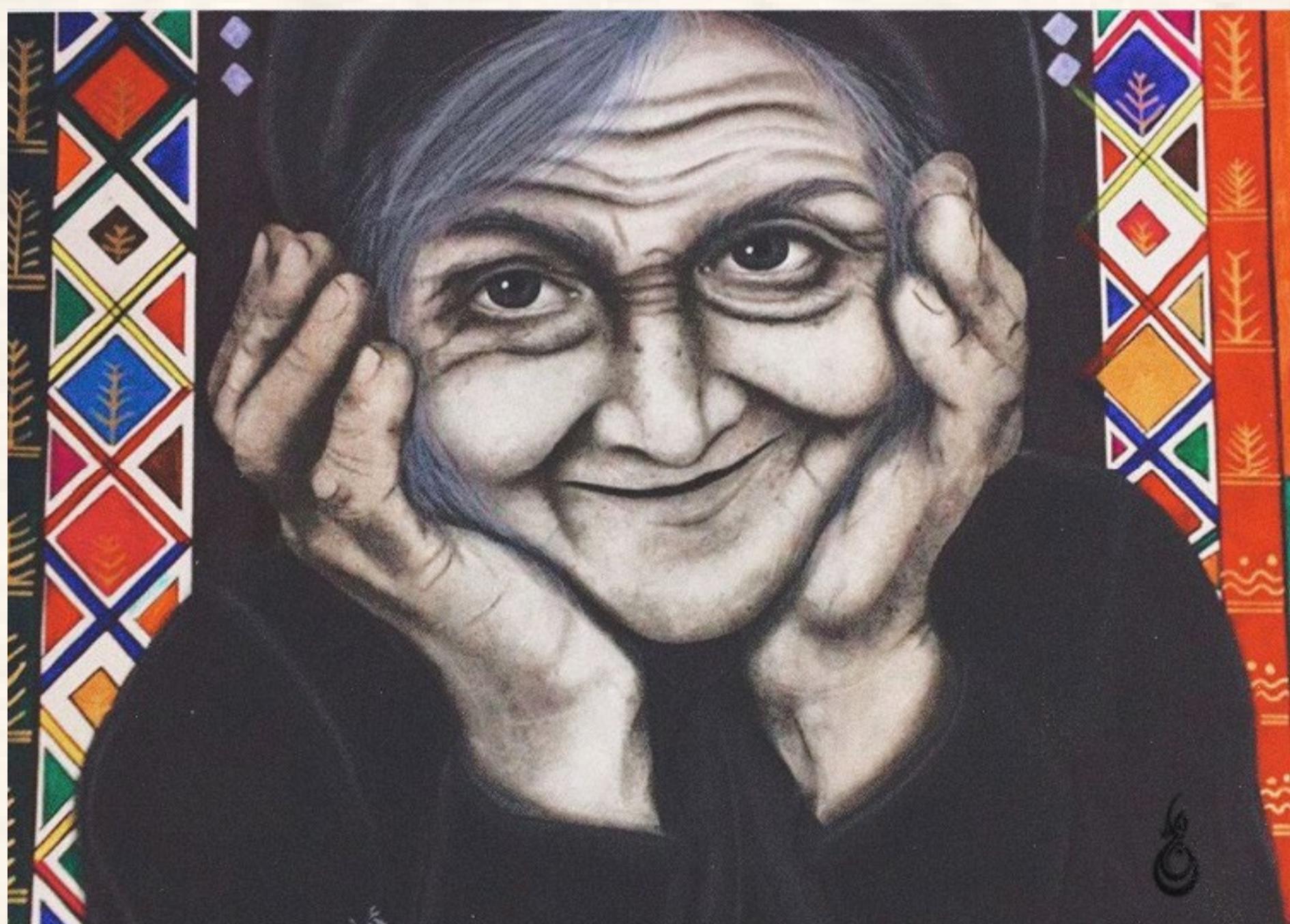
”غير مرئي“
زيت على قماش
2020



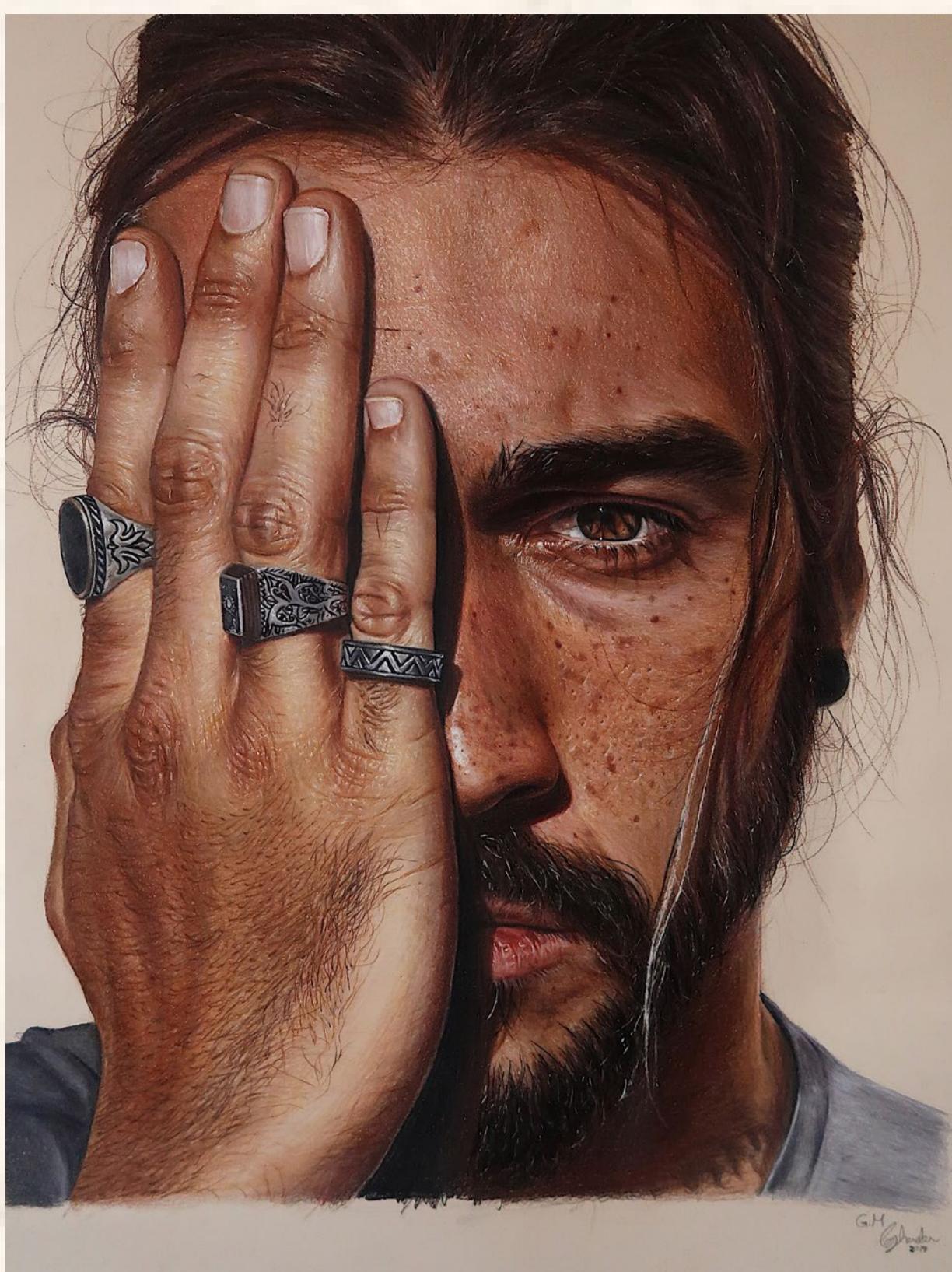
”قائد الحلم والتغيير“
فحم - مقاس العمل (70*100 سم)
٢٠١٩

أمجاد هادي آل شريم

بكالوريوس صيدلة، عضو في جمعية الثقافة والفنون
وجمعية جسفت التشكيلية، شاركت
في العديد من المعارض الفنية



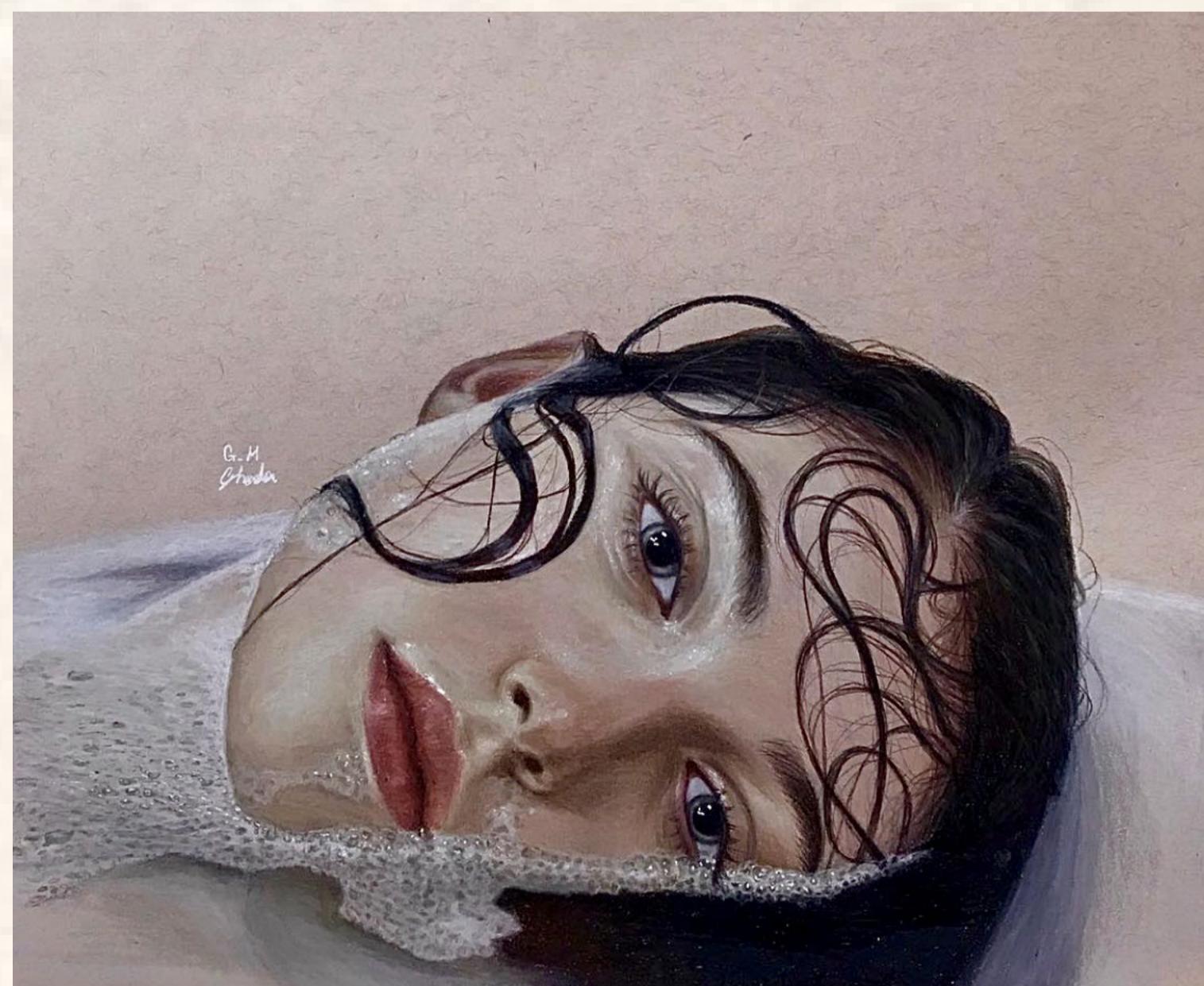
”تجاعيد“
فحم واكرييليك
مقاس (100*100 سم)
2016



”نصف“
ألوان خشبية مقاس العمل (٧٠ * ٥٠ سم)
٢٠١٩

غادة الموسى

موهبة شابة بعمر الـ ٢١ عاماً، بارعة في تصوير ملامح الوجه بدقة متناهية، يخيل إليك أنها صورة ملقطة لملامح حقيقة، وجعل لوحاتها أكثر واقعية، تستخدم الألوان الخشبية الشمعية، لمساعدتها في إظهار أصغر التفاصيل.



”تحت الماء“
ألوان خشبية - مقاس العمل (٣٠ * ٢٠ سم)
٢٠١٨

من الأرشيف

وقت للهولا هوب



نواذر من أرشيف أرامكو السعودية

مارس
1959

أمام رصيف الخبر ومياه الخليج العربي، يدبر أبناء العم: خالد، ووحيد، وعبدالوهاب براهم، حلقات الهولا هوب بانسجام، لمعرفة أيّهم سيحافظ على دوران حلقته لأطول وقت ممكّن. أصبحت الهولا هوب لعبة شعبية عالمية مع أواخر خمسينيات القرن الماضي. وصرنا نرى الناس في جميع أنحاء العالم يتمايلون ويدبرون حلقاتهم بفرح كبير.

للاشتراك في المجلة والتواصل مع فريق التحرير،
راسلونا على: ithraeyat@ithra.com

فريق التحرير:

مديرة التواصل والشراكات: رانيا بتاجي
مشرف التواصل: يوسف المطيري
رئيس التحرير: غنام الغنام
رئيسة تحرير النسخة الإنجليزية: ريم تينا عزال
رئيسة فريق التصميم في إثراء: شريفة الجفيمان
مصممة جرافيك: ظي المنديل

فريق الموقع الإلكتروني

مها العالم
إيناس الغامدي



للطلاع على برامج إثراء الافتراضية الرجاء زيارة **إثراء التواصل**

عن إثراء

يعدّ مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) أحد أهم مبادرات **أرامكو السعودية** الموجهة للارتقاء بنمط الحياة وخلق مساحة فريدة لرعاية الإبداع ونشر المعرفة وتعزيز التواصل الثقافي والحضاري، وذلك من خلال البرامج الثقافية والإبداعية التي يقدمها طوال العام.

ويعتبر “إثراء” المعلم الحضاري الأبرز في المنطقة الشرقية، فقد تم إدراجه من قبل مجلة التايم ضمن أعظم 100 موقع في العالم ينصح بزيارتها، حيث صممت أقسام المركز ومبادراته لتتمكن جميع فئات المجتمع من المشاركة في نشر المعرفة، وإشراك الأفراد والمؤسسات في فضاءات الفنون والثقافة والفكر سواءً على المستوى المحلي أو العالمي.

ويضم “إثراء” عشرة مراافق أساسية هي: المكتبة، برج المعرفة، مختبر الأفكار، المسرح، السينما، القاعة الكبرى، المتحف، متحف الطفل، الأرشيف، ومعرض الطاقة. وللمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط التالي: www.ithra.com

ولمتابعنا عبر موقع التواصل الاجتماعي

